﴿ كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقــوم يعلمــون ﴾ بســم اللــه الرحمن الرحيم
يروي المفتقر إلى رحمة الله سبحانه وتعالى محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسنى اليمني غفر الله له وللمؤمنين للقاضي الحافظ الشهير محمد بن علي بن محمد الشوكاني الصنعاني المتوفى سنة 1250 هجرية عن المولى الجهبذ الكبير سيف الإسلام أحمد بن قاسم بن عبدالله حميد الدين أبقاه الله تعالى عن السيد الحافظ عبدالكريم بن عبدالله

أبي طالب الحسن اليمني
المتوفي سنة 1309 ه عن
القاضي الحافظ أحمد بن
محمد بن علي الشوكاني
المتوفي سنة 1281 ه عن
أبيه المؤلف قال رحمه الله
تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل كتابه
المبين كافلا ببيان الأحكام
شاملا لما شرعها لعباده من
الحلال والحرام مرجعا للأعلام
عند تفاوت الأفهام وتباين

الأقدام وتخالف الكلام قاطعا
للخصام شافيا للسقام مرهما
للأوهام فهو العروة الوثقى
التي من تمسك بها فاز بدرك
الحق القويم والجادة الواضحة
التي من سلكها فقد هدى إلى
الصراط المستقيم فأي عبارة
تبلغ أدنى ما يستحقه كلام
الحكيم من التعظيم وأي لفظ
يقوم ببعض ما يليق به من
التكريم والتفخيم كلا والله إن
بلاغات البلغاء المصاقع
وفصاحات الفصحاء البواقع
وإن طالت ذيولها وسالت
سيولها واستنت بميادينها

خيولها تتقاصر عن الوفاء
بأوصافه وتتصاغر عن التشبث
بأدنى أطرافه فيعود جيدها عنه
عاطلا وصفات ضوء الشمس
تذهب باطلا فهو كلام من لا
تحيط به العقول علما ولا
تدرك كنهه الطباع البشرية
فهما فالإعتراف بالعجز عن
القيام بما يستحقه من
الأوصاف العظام أولى بالمقام
وأوفق بما تقتضيه الحال من
الإجلال والإعظام والصلاة
والسلام على من نزل إليه
الروح الأمين بكلام رب
العالمين محمد سيد المرسلين

وخاتم النبيين وعلى آله
المطهرين وصحبه المكرمين
وبعد فإن اشرف العلوم على
الإطلاق وأولاها بالتفضيل على
الإستحقاق وأرفعها قدرا
بالإتفاق هو
علـــم التفســـير لكلام القـــوي
القــدير إذا كــان علــى الــوجه
المعتبر في الورود والصدر غير
مشــوب بشــيء مــن التفســير
بــالرأي الــذي هــو مــن أعظــم
الخطــر وهــذه الأشــرفية لهــذا
العلم غنية عن البرهـان قريبـة
إلــى الفهــام والأذهــان يعرفهــا
مــن يعــرف الفــرق بيــن كلام

الخلق والحق ويدري بها من يميز بين كلام البشر وكلام خالق القوى والقدر فمن فهم هذا استغنى عن التطويل ومن لم يفهمه فليس بمتأهل للتحصيل ولقد صدق رسول الله حيث يقول فيما أخرجه عنه الترمذي وحسنه من حديث أبي سعيد قال قال رسول الله (فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه)

ولما كان هذا العلم بهذه المنزلة الشافخة الأركان العالية البنيان المرتفعة

المكان رغبت إلى الدخول من
أبوابه ونشطت إلى القعود في
محرابه والكون من أحزابه
ووطنت النفس على سلوك
طريقة هي بالقبول عند
الفحول حقيقة وها أنا أوضح
لك منارها وأبين لك إيرادها
وإصدارها فأقول
إن غالب المفسرين تفرقوا
فريقين وسلكوا طريقين
الفريق الأول اقتصروا في
تفاسيرهم على مجرد الرواية
وقنعوا برفع هذه الراية
والفريق الآخر جردوا أنظارهم
إلى ما تقتضيه اللغة العربية

وما تفيده العلوم الآلية ولم يرفعوا إلى الرواية رأسا وإن جاءوا بها لم يصححوا لها أساسا وكلا الفريقين قد أصاب وأطال وأطاب وإن رفع عماد بيت تصنيفه على بعض الأطناب وترك منها ما لا يتم بدونه كمال الإنتصاب فإن ما كان من التفسير ثابتا عن رسول الله وإن كان المصير إليه متعينا وتقديمه متحتما غير أن الذي صح عنه من ذلك إنما هو تفسير آيات قليلة بالنسبة إلى جميع القرآن ولا يختلف في مثل ذلك من أئمة هذا

الشأن اثنان وأما ما كان منها ثابتا عن الصحابة رضي الله عنهم فإن كان من الألفاظ التي قد نقلها الشرع إلى معنى مغاير للمعنى اللغوي بوجه من الوجوه فهو مقدم على غيره وإن كان من الألفاظ التي لم ينقلها الشرع فهو كواحد من أهل اللغة الموثوق بعربيتهم فإذا خالف المشهور المستفيض لم تقم الحجة علينا بتفسيره الذي قاله على مقتضى لغة العرب فبالأولى تفاسير من بعدهم من التابعين وتابعيهم وسائر

الأئمة وأيضا كثيرا ما يقتصر
الصحابي ومن بعده من
السلف على وجه واحد مما
يقتضيه النظم القرآني باعتبار
المعنى اللغوي ومعلوم أن
ذلك لا يستلزم إهمال سائر
المعاني التي تفيدها اللغة
العربية ولا إهمال ما يستفاد
من العلوم التي تتبين بها
دقائق العربية وأسرارها كعلم
المعاني والبيان فإن التفسير
بذلك هو تفسير باللغة لا
تفسير بمحض الرأي المنهي
عنه وقد أخرج سعيد بن
منصور في سننه وابن المنذر

والبيهقي في كتاب الرؤية عن سفيان قال ليس في تفسير القرآن اختلاف إنما هو كلام جامع يراد منه هذا وهذا وأخرج ابن سعد في الطبقات وأبو نعيم في الحلية عن أبي قلابة قال قال أبو الدرداء لا تفقه كل الفقه حتى ترى القرآن وجوها وأخرج ابن سعد أن عليا قال لابن عباس اذهب إليهم يعني الخوارج ولا تخاصمهم بالقرآن فإنه ذو وجوه ولكن خاصمهم بالسنة فقال له أنا أعلم بكتاب الله منهم فقال صدقت ولكن القرآن حمال ذو

وجوه وأيضا لا يتيسر في كل
تركيب من التراكيب القرآنية
تفسير ثابت عن السلف بل قد
يخلو عن ذلك كثير من القرآن
ولا اعتبار بما لم يصح
كالتفسير المنقول بإسناد
ضعيف ولا بتفسير من ليس
بثقة منهم وإن صح إسناده إليه
وبهذا تعرف أنه لا بد من الجمع
بين الأمرين وعدم الاقتصار
على مسلك أحد الفريقين
وهذا هو المقصد الذي وطنت
نفسي عليه والمسلك الذي
عزمت على سلوكه إن شاء

الله مع تعرضه للترجيح بين التفاسير
المتعارضة مهما أمكن واتضح لي وجهه وأخذي من بيان المعنى العربي والإعرابي والبياني بأوفر نصيب والحرص على إيراد ما ثبت من التفسير عن رسول الله أو الصحابة أو التابعين أو تابعيهم أو الأئمة المعتبرين وقد أذكر ما في إسناده ضعف إما لكون في المقام ما يقويه أو لموافقته للمعنى العربي وقد أذكر الحديث معزوا إلى راويه من غير بيان حال الإسناد لأني

أجده في الأصول التي نقلت عنها كذلك كما يقع في تفسير ابن جرير والقرطبي وابن كثير والسيوطي وغيرهم ويبعد كل البعد أن يعلموا في الحديث ضعفا ولا يبينونه ولا ينبغي أن يقال فيما أطلقوه إنهم قد علموا ثبوته فإن من الجائز أن ينقلوه من دون كشف عن حال الإسناد بل هذا هو الذي يغلب به الظن لأنهم لو كشفوا عنه فثبتت عندهم صحته لم يتركوا بيان ذلك كما يقع منهم كثيرا التصريح بالصحة أو الحسن فمن وجد الاصول التي

يـروون عنهـا ويعـزون مـا فـي تفاسـيرهم إليهـا فلينظـر فـي أسـانيدها موفقـا إن شـاء اللـه واعلـم أن تفسـير السـيوطي المسـمى بالـدر المنثـور قـد اشـتمل علـى غـالب مـا فـي تفاسير السـلف مـن التفاسـير المرفوعة إلى النبي وتفاسير الصحابة ومن بعدهم ومـا فـاته إلا القليـل النـادر وقـد اشـتمل هـذا التفسـير علـى جميـع مـا تـدعو إليـه الحاجـة منـه ممـا يتعلق بالتفسير مع اختصار لما تكرر لفظا واتحد معنى بقـولي ومثلـه أو نحـوه وضـممت إلـى

ذلـك فوائـد لـم يشـتمل عليهـا وجدتها في غيـره مـن تفاسـير علمـاء الروايـة أو مـن الفوائـد التي لاحت لـي مـن تصـحيح أو تحسين أو تضعيف أو تعقـب أو جمع أو ترجيح

فهذا التفسير وإن كبر حجمه فقد كثر علمه وتوفر من التحقيق قسمه وأصاب غرض الحق سهمه واشتمل على ما في كتب التفاسير من بدائع الفوائد مع زوائد فوائد وقواعد شوارد فإن أحببت أن تعتبر صحة هذا فهذه كتب التفسير على ظهر البسيطة انظر

تفاسير المعتمدين على
الرواية ثم ارجع إلى تفاسير
المعتمدين على الدراية ثم
انظر في هذا التفسير بعد
النظرين فعند ذلك يسفر
الصبح لذي عينين ويتبين لك
أن هذا الكتاب هو لب اللباب
وعجب العجاب وذخيرة
الطلاب ونهاية مارب الألباب
وقد شميته
فتح القدير الجامع بين فني
الرواية والدراية من علم
التفسير

مستمدا من الله سبحانه بلوغ الغاية والوصول بعد هذه البداية إلى النهاية راجيا منه جل جلاله أن يديم به الانتفاع ويجعله من الذخائر التي ليس لها انقطاع

واعلم أن الأحاديث في فضائل القرآن كثيرة جدا ولا يتم لصاحب القرآن ما يطلبه من الأجر الموعود به في الأحاديث الصحيحة حتى يفهم معانيه فإن ذلك هو الثمرة من قراءة قال القرطبي ينبغي له أن يتعلم أحكام القرآن فيفهم عن الله مراده وما فرض عليه

فينتفع بما قرأ ويعمل بما يتلو
فما أقبح بحامل القرآن يتلو
فرائضه وأحكامه عن ظهر
قلب وهو لا يفهم معنى ما
يتلوه فكيف يعمل بما لا يفهم
معناه وما أقبح به أن يسال
عن فقه ما يتلوه ولا يدريه فما
مثل من هذه حالته إلا كمثل
الحمار يحمل أسفارا وينبغي
له أن يعرف المكي من
المدني ليفرق بين ما خاطب
الله به عباده في أول الإسلام
وما ندبهم إليه في آخر الإسلام
وما فرض في أول الإسلام وما
زاد عليهم من الفرائض في

آخره فالمدني هو الناسخ
للمكي في أكثر القرآن
وقال أيضا قال علماؤنا وأما ما جاء في فضل التفسير عن الصحابة والتابعين فمن ذلك أن علي بن أبي طالب ذكر جابر بن عبدالله ووصفه بالعلم فقال له رجل جعلت فداك تصف جابرا بالعلم وأنت أنت فقال إنه كان يعرف تفسير قوله تعالى ﴿ إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد ﴾
وقال مجاهد أحب الخلق إلى الله أعلمهم بما أنزل الله
وقال الحسن والله ما أنزل

الله آية إلا أحب أن يعلم فيمن نزلت وما يعني بها وقال الشعبي رحل مسروق في تفسير آية إلى البصرة فقيل له إن الذي يفسرها رحل إلى الشام فتجهز ورحل إلى الشام حتى علم تفسيرها وقال عكرمه في قوله عز وجل (ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله) طلبت اسم هذا الرجل أربع عشرة سنة حتى وجدته قال ابن عبدالبر هو ضميرة بن حبيب وقال ابن عباس مكثت سنتين أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين

تظاهرتا على رسول الله ما يمنعني الامهابته فسألته فقال هي حفصة وعائشة وقال إياس بن معاوية مثل الذين يقرءون القرآن وهم لا يعلمون تفسيره كمثل قوم جاءهم كتاب من عند مليكهم ليلا وليس عندهم مصباح فتداخلتهم روعة لا يدرون ما في الكتاب ومثل الذي يعرف التفسير كمثل رجل جاءهم بمصباح فقرءوا ما في الكتاب وذكر ابن أبي الحواري أن فضيل بن عياض قال لقوم قصدوه ليأخذوا عنه العلم لو

طلبتم كتاب اللـه لوجـدتم فيـه شفاء لمـا تريـدون فقـالوا قـد تعلمنـا القـرآن فقـال إن فـي تعلمكم القرآن شغلا لأعماركم وأعمار أولادكم فقالوا كيف يـا أبا علي قال لن تعلموا القـرآن حتى تعرفـوا إعرابـه ومحكمـة ومتشـــابهة وناســـخة مـــن منســوخة فــإذا عرفتــم ذلــك استغنيتم عن كلام فضيل وابن عيينة وللسلف رحمهم الله من هـذا الجنـس مـا لا يـأتي عليـه الحصر

سورة الفاتحة

معنى الفاتحة في الأصل أول ما من شأنه أن يفتتح به ثم أطلقت على أول كل شيء كالكلام والتاء للنقل من الوصفية إلى الاسمية فمسيت هذه السورة فاتحة الكتاب لكونه افتتح بها إذ هي أول ما يكتبه الكاتب من المصحف وأول ما يتلوه التالي من الكتاب العزيز وإن لم تكن أول ما نزل من القرآن وقد اشتهرت هذه السورة الشريفة بهذا الإسم في أيام

النبـوة قيـل هـي مكيـة وقيـل مدنية
وقد أخرج الواحدي في أسباب النزول والثعلبي في تفسيره عن علي رضي الله عنه قال نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في دلائل النبوة والثعلبي
والواحدي من حديث عمرو بن شرحبيل (أن رسول الله لما شكا إلى خديجة ما يجده عند أوائل الوحي فذهبت بن إلى ورقة فأخبره فقال له إذا

خلوت وحدي سمعت نداء
خلفي يا محمد يا محمد يا
محمد فأنطلق هاربا في
الأرض فقال لا تفعل إذا أتاك
فاثبت حتى تسمع ما يقول ثم
ائتني فأخبرني فلما خلا ناداه يا
محمد قل بسم الله الرحمن
الرحيم حتى بلغ ولا الضالين)
الحديث وأخرج أبو نعيم في
الدلائل عن رجل من بني
سلمة قال لما أسلمت فتيان
بني سلمة وأسلم ولد عمرو
بن الجموح قالت إمرأة عمرو
له هل لك أن تسمع من أبيك
ما روى عنه فساله فقرأ عليه

الحمد لله رب العالمين وكان ذلك قبل الهجرة وأخرج أبو بكر بن الأنباري في المصاحف عن عبادة قال فاتحة الكتاب نزلت بمكة فهذا جملة ما استدل به من قال إنها نزلت بمكة واستدل من قال إنها نزلت بالمدينة بما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف وأبو سعيد بن الأعرابي في معجمه والطبراني في الأوسط من طريق مجاهد عن أبي هريرة (رن إبليس حين أنزلت فاتحة الكتاب) وأنزلت بالمدينة

وأخرج ابن أبي شيبة في
المصنف وعبد بن حميد وابن
المنذر وابونعيم في الحلية
وغيرهم من طرق عن مجاهد
قال نزلت فاتحة الكتاب
بالمدينة وقيل إنها نزلت مرتين
مرة بمكة ومرة بالمدينة جمعا
بين هذه الروايات
وتسمى أم الكتاب قال
البخاري في أول التفسير
وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ
بكتابتها في المصاحف ويبدأ
بقراءتها في الصلاة وأخرج ابن
الضريس في فضائل القرآن
عن أيوب عن محمد بن

سيرين كان يكره أن يقول أم الكتاب ويقول قال الله تعالى) وعنده أم الكتاب (ولكن يقول فاتحة الكتاب ويقال لها الفاتحة لأنها يفتتح بها القراءة وافتتحت الصحابة بها كتابة المصحف الإمام
قال ابن كثير في تفسيره وصح تسميتها بالسبع المثاني قالوا لأنهت تثني في الصلاة فتقرأ في كل ركعة وأخرج أحمد من حديث أبي هريرة عن النبي قال (لأم القرآن هي أم القرآن وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم)

وأخرج ابن جرير في تفسيره عن أبي هريرة أيضا عن رسول الله قال (هي أم القرآن وهي فاتحة الكتاب وهي السبع المثاني) وأخرج نحوه ابن مردويه في تفسيره والدارقطني من حديثه وقال كلهم ثقات وروى البيهقي عن علي وابن عباس وأبي هريرة أنهم فسروا قوله تعالى (سبعا من المثاني) بالفاتحة ومن جملة أسمائها كما حكاه في الكشاف سورة الكنز والوافية وسورة الحمد وسورة الصلاة وقد أخرج الثعلبي أن

سفيان بن عيينة كان يسمي فاتحة الكتاب الواقية وأخرج الثعلبي أيضا عن عبدالله بن يحيى بن أبي كثير أنه سأله سائل عن قراءة الفاتحة خلف الإمام فقال عن الكافية تسأل قال السائل وما الكافية قال الفاتحة أما علمت أنها تكفي عن سواها ولا يكفي سواها عنها وأخرج أيضا عن الشعبي أن رجلا اشتكى إليه وجع الخاصرة فقال عليك بأساس القرآن قال وما أساس القرآن قال فاتحة الكتاب وأخرج البيهقي في الشعب عن أنس

عن النبي قال (إن الله
أعطاني فيما من به علي
فاتحة الكتاب وقال هي من
كنوز عرشي) وأخرج إسحاق
بن راهويه في مسنده عن
علي نحوه مرفوعا وقد ذكر
القرطبي في تفسيره للفاتحة
إثنى عشر اسما وهي سبع
آيات بلا خلاف كما حكاه ابن
كثير في تفسيره وقال
القرطبي أجمعت الأمة على
أن فاتحة الكتاب سبع آيات إلا
ما روى عن حسين الجعفي
أنها ست وهو شاذ وإلا ما روى
عن عمرو بن عبيد أنه جعل

إياك نعبد آية فهي عنده ثمان وهو شاذ انتهى وإنما اختلفوا في البسلمة كما سيأتي إن شاء الله وقد أخرج عبد بن حميد ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة وابن الأنباري في المصاحف عن محمد بن سيرين أن أبي بن كعب وعثمان بن عفان كانا يكتبان فاتحة الكتاب والمعوذتين ولم يكتب ابن مسعود شيئا منهن وأخرج عبد بن حميد عن إبراهيم قال كان عبدالله بن مسعود لا يكتب فاتحة الكتاب في المصحف وقال لو كتبتها

لكتبت في أول كل شيء وقد
ورد في فضل هذه السورة
أحاديث منها ما أخرجه
البخاري وأحمد وأبو داود
والنسائي من حديث أبي سعيد
بن المعلى أن رسول الله
قال له (لأعلمنك أعظم
سورة في القرآن قبل أن
تخرج من المسجد قال فأخذ
بيدي فلما أراد أن يخرج من
المسجد قلت يا رسول الله
إنك قلت لأعلمنك أعظم
سورة في القرآن قال نعم
الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم

الذي أوتيته) وأخرج أحمد والترمذي وصححه من حديث أبي من كعب أن النبي قال له (أتحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها ثم أخبره أنها الفاتحة) وأخرجه النسائي وأخرج أحمد في المسند من حديث عبدالله بن جـابر أن رسـول اللـه قـال لـه (ألا أخبرك بأخير سورة في القرآن قلت بلى يـا رسـول اللـه قـال اقـرأ الحمـد للـه رب العـالمين حتى تختمها) وفي إسناده ابن

عقيل وقد احتج به كبار الائمة وبقية رجاله ثقات وعبد الله بن جابر هذا هو العبدي كما قال ابن الجوزي وقيل الأنصاري البياضي كما قال ابن عساكر وفي الصحيحين وغيرهما من حديث أبي سعيد (أن النبي قال لما أخبروه بأن رجلا رقى سليما بفاتحة الكتاب وما كان يدريه أنها رقية) الحديث وأخرج مسلم في صحيحه والنسائي في سننه من حديث ابن عباس قال بينا رسول الله وعنده جبريل إذ سمع نقيضا فوقه فرفع جبريل

بصره إلى السماء فقال هذا باب قد فتح من السماء ما فتح قط قال فنزل منه ملك فأتى النبي فقال أبشر بنورين قد أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ حرفا منهما إلا أوتيته) وأخرج مسلم والنسائي والترمذي وصححه من حديث أبي هريرة (من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثلاثا غير تامة) وأخرج البزار في مسنده بسند ضعيف عن أنس قال قال رسول الله (إذا

وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فقد أمنت من كل شيء إلا الموت) وأخرج الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن أبي زيد وكان له صحبة قال (كنت مع النبي في بعض فجاج المدينة فسمع رجلا يتهجد ويقرأ بأم القرآن فقام النبي فاستمع حتى ختمها ثم قال ما في القرآن مثلها) وأخرج سعيد بن منصور في سننه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال

(فاتحة الكتاب شفاء من كل سقم) وأخرج أبو الشيخ نحوه من حديثه وحديث أبي هريرة مرفوعا وأخرج الدارمي والبيهقي في شعب الإيمان بسند رجاله ثقات عن عبدالملك بن عمير قال قال رسول الله في فاتحة الكتاب (شفاء من كل داء) وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن السني في عمل اليوم والليلة وابن جرير والحاكم وصححه عن خارجة بن الصلت التميمي عن عمه (أنه أتى رسول الله ثم أقبل راجعا من عنده فمر

علـــى قـــوم وعنـــدهم رجـــل مجنـون موثـق بالحديـد فقـال أهله أعندك مـا تـداوي بـه هـذا فإن صاحبكم قد جاء بخير قال فقـرأت عليـه فاتحـة الكتـاب ثلاثة أيام فـي كـل يـوم مرتيـن غدوة وعشية أجمع بزاقـي ثـم أتفل فبرأ فأعطاني مائـة شـاة فأتيت النبي فذكرت ذلـك لـه فقـال كـل فمـن أكـل برقيـة باطل فقد أكلـت برقيـة حـق) وأخرج الفريـابي فـي تفسـيره عن ابـن عبـاس قـال (فاتحـة الكتاب ثلـث القـرآن) وأخـرج الطـبراني فـي الأوسـط بسـند

ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله (من قرأ أم القرآن وقل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن) وأخرج عبد بن حميد في مسنده بسند ضعيف عن ابن عباس يرفعه إلى النبي (فاتحة الكتاب تعدل بثلثي القرآن) وأخرج الحاكم وصححه وأبو ذر الهروي في فضائله والبيهقي في الشعب عن أنس قال (كان النبي في مسير له فنزل فمشى رجل من أصحابه إلى جنبه فالتفت إليه النبي فقال ألا أخبرك

بأفضل القرآن فتلا عليه الحمد لله رب العالمين) وأخـرج أبـو نعيم والديلمي عن أبي الدرداء قال قال رسول الله (فاتحـة الكتـاب تجـزي مـا لا يجـزي شـيء مـن القـرآن ولـو أن أن فاتحة الكتاب جعلت فـي كفـة الميـزان وجعـل القـرآن فـي الكفة الأخـرى لفضـلت فاتحـة الكتـاب علـى القـرآن سـبع مـرات) وأخ رج أو عبيـد فـي فضـائله عـن الحسـن مرسـلا قـال قـال رسـول اللـه (مـن قرأ فاتحة الكتـاب فكأنمـا قـرأ

التـــوراة والإنجيـــل والزبـــور والفرقان)